

لقاء هام حول اختبارات مستوى التقييم | أكاديمية نسق للدراسات

| أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصالة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم ورزق وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

احبتي في الله آآ الذين سعدت بانتسابهم لهذه الأكاديمية في بدايتها آآ يعني آآ احب ان ارحب بكم وان ابدأ هذا اللقاء القصير. داعيا ربى سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وفي جهودكم - 00:00:17

وفي اوقاتكم وان ييسر احوالكم وان يعينكم على قضاء مقاصدكم آآ بالنسبة ان شاء الله سيكون هناك آآ يعني امتحان للمواد التي اتفقنا عليها آآ وهذه هي آآ المواد التي كان ينبغي ان نمتحنها منذ اسبوعين ولكن اجلناها - 00:00:42

آآ ليس آآ يعني ترددوا وليس ضعفا في اتخاذ القرار وانما نزولا على رغبات كثير من اخوانى والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امررين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما او قطيعة رحم - 00:01:08

ونزيد ان نكون لطفاء هينين مع اخواننا لا نريد ان نشق عليهم اذا ولدت اذا اردت ان احدثكم عن آآ طلب العلم عند السلف لوجودتم كيف ان السلف كابدوا طلب - 00:01:28

واذا حدثتكم عن بعض آآ الامور التي كابدناها ونحن صغاري طلب العلم سنجد آآ باذن الله تعالى امورا تستحق للانسان ان يحمد ربه ان يوفقه واعانه على ذلك سناحنا على تيسير ما استطعنا ولكن مع التيسير هناك تركيز وعمق - 00:01:47

لاني كاستاذ حتى في الجامعة استاذ يعني اكاديمي وجامعي احب ان تكون الدراسة دراسة اكاديمية ودراسة عميقه ودراسة ترتبط بالاهداف آآ هدفنا في هذه الأكاديمية هو تخريج طالب علم متميز في فترة قليلة - 00:02:10

وظن ان هذه المسألة آآ فيها اشكال ان بعض الناس يسألون هل يمكن للانسان ان يتميز في طلب العلم خلال سنتين او سنتين ونصف والناس يقضون الاعمار المتداولة ليتميزوا الجواب - 00:02:33

اه من خلال ما رأينا في الواقع المثير نجد ان كثيرا من الاخوة بارك الله تعالى فيهم آآ يتزمون بطلب العلم والت السنن وطريق الهدایة منذ آآ اكثر مثلا من عشر سنوات او منذ - 00:02:52

عشرين سنة مثلا آآ وتجد عنده مكتبة كبيرة ولكنه ينقر فيها آآ نقر العصافير لا يكاد يفتح كتابا ليقرأ منه آآ سطرا او سطرين ثم يغلق الكتاب ويدخله في مكانه الى المكتبة وهكذا - 00:03:10

عنه آآ معلومات باسماء الكتب واماكن نشرها عنده معلومات بالمصنفين والمؤلفين ولكن معلوماته في الكتاب معلومات قليلة وضعيفة جدا تقاد ان تكون صفرية آآ معدنة يعني آآ قصة طريفة - 00:03:31

هذه القصة ان آآ احد الناس استعار مني آآ كتاب الفتاوي الماردينية اللي ابن تيمية عليه رحمة الله وكان ذلك في سنة اربعة وثمانين على ما اذكر او سنة ثلاثة وثمانين الف تسعمائة ثلاثة وثمانين الم اذكر - 00:04:00

ومنذ ذلك الحين لم يأتني بالكتاب وانا استحي ان اطلب منه الكتاب آآ عندنا مكتبة بالمنصورة سمعت ان بها آآ نسخة من الفتاوي المرضينية وهذا الكلام كان تقريبا في سنة الفين وثمانمائة الفين وتسعه - 00:04:20

ذهبت الى المكتبة استقبلني آآ يعني آآ الاخ الموجود وكان لا يعرفني فقال ماذا تزيد قلت اريد ان آآ انظر الى بعض الكتب آآ وان

اشتري كتاب الفتوى الماردينية فظنني ابني آلا اعرف آلا يعني كتب ابن تيمية - 00:04:43

مع اني يعني كان الماجستير عندي في ابن تيمية والحمد لله انهيت الماجستير سنة ثلاثة وتسعين آلا قال لي ان الفتوى الماردينية موجودة في آلا مجموع الفتوى فالافضل ان تشتري مجموع الفتوى. الفتوى المرضية في ذاك الوقت منلا - 00:05:07

تمنها اربعة خمسة جنيه مجموع الفتوى مثلا ثمنه حوالي خمسين جنيه مثلا هو يريد ان هو يبيع مجموعه فتاوى ان الماجستير آلا قرأت فيه مجموع الفتوى آلا مرتين. يعني الخمسة وتلاته مجلد قرأت الخمسة - 00:05:30

تلاته مجرد مرتين وبالتالي انا اعرف الموجود في مجموع الفتوى فقلت له يا اخي الفتوى المرضينية آلا ليست في مجموع الفتوى قال لي آلا اسمع الكلام هي موجودة في مجموع الفتوى. فاذا لم تستطع ان تشتريها يمكن ان تستعير آلا الجزء الذي فيه مجموع - 00:05:52

وقلت له طيب الفتوى الموردينية في اي آلا مجلد قال ستجدها في المجلدات الخاصة بالفقه قلت له يعني هل هي موجودة بنصها لان الفتوى الماردينية عبارة عن اسئلة اتت الى ابن تيمية من بلدة اسمها آلا ماردين فاجاب عن هذه الاسئلة فجمعت هذه الفتوى سميت بالفتوى - 00:06:14

الماردينية فلما قلت له يا فلان الفتوى المرضينية شيء ومجموع الفتوى شيء اخر يمكن مجموع الفتوى يبقى فيها بعض فتاوى الاجابات هي نفس الاجابات الموجودة في الفتوى المرضينية في بعضها - 00:06:42

ولكن هذه ليست تلك جادلني فلم اشأ ان اطيل الكلام معه واخذت آلا الفتوى الماردينية واتيت اليه وقلت له هذه الفتوى الماردينية فعنديك مجموع الفتوى برجاء ان تأتيني بهذا الجزء من مجموع الفتوى - 00:07:00

فقام الرجل وللاسف يعني هذا الرجل هو يعني آلا عرف بعد ذلك بالفضائيات وآلا كثيرا في مسائل الفقه والبحث وآلا يعني آلا سبحانه الملك فدخل ونقر قليلا فلم يجد شيئا فلما اتى آلا اخرج احراجا بالغا وافتقد عليه والله اشفاقا كثيرا - 00:07:20
فالذى يريد ان يقول هو يعرف الطبعات والتسع وغير ذلك ولذلك احدهم لو جلس يتكلم عن الكتب واسماء الكتب والمصنفين والطابعات باسم الله ما شاء الله بحر كبير جدا ليس له ساحل - 00:07:47

حتى انه لا يخضع الناس عندما يذكر هذا الشيء ويدخل في هذا المجال آلا يعني هذه الططننة وهذا آلا الضرب على الطبل لا يفيد كثيرا ممكنا تجد انسان بيطلب العلم منذ عشر سنوات عشرين سنة اقل. ولكن ليست عنده منهجية في الطلب - 00:08:04

لا يعرف آلا يعني كيف يبدأ وآلا كيف يأتي بالشيء بعد الشيء لا يعرف. ولو سأله ما هو الفن الذي انت تحبه؟ يقول لا ادرى طب ما هو احب فن انت تريد ان تقرأ فيه؟ يقول لا ادرى. لماذا؟ لانه ينقر في الكتب تنقيرا خفيفا - 00:08:27

المقصود من هذه الاكاديمية ان ارسخ قدمك في طريق العلم وان اجعل لك تصور علمي تستطيع ان تقف به لتنظر ما حولك ومن حولك وتستطيع بكل ثقة ان تقول باني ساتخصص في الشيء الفلاني او الفرع الفلاني او ما الى ذلك - 00:08:50

انا اريد ان اخذ بيده في آلا طريق الطلب حتى لا تزل ولا تضل وحتى لا تضيع الاعمار بما لا قد يفيد آلا وبالتالي آلا يعني آلا نريد ان تكون ميسرين لا معسرين. وفي الوقت نفسه نريد ان نركز العلوم والمعارف - 00:09:14

آلا ترکيزا كبيرا وان نأخذ من العلوم والفنون القدر الذي آلا يجب على طالب العلم ان يأخذه واني اه لادعو الله تبارك وتعالى ان يوفقا واياكم جميعا على نيل المراد - 00:09:39

لو تأملنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان الصحابة كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون المجلس او يجلسون المجلسين او يجلسون عدة مجالس فيتعلمون وينطلقون الى قبائلهم - 00:09:57

اه لا اريد ان اكون آلا يعني مبسطا مسائل العلم لدرجة الاسفاف ولا اريد ان الغز الماور اذ غازا يبعدكم عن مقصود العلم فان الغاز الاشياء قد آلا يضل آلا كثيرا وان تبسيط الاشياء لدرجة الاسفاف قد يضل ايضا - 00:10:17

اه ان شاء الله سنكون معا وباذن الله تبارك وتعالى عندما نبتدا الاكاديمية سيكون هناك لقاء اسبوعي حي يعني آلا ليس آلا شيء مسجل تسمعونه. ولكن آلا يعني انا ضعيف جدا في التقنيات. وآلا ان شاء الله - 00:10:43

اا اطلب منهم ان يعینوني ان يكون في هناك طريقة ان اه احدثكم وتحديثي وان يكون هناك آا يعني تفاعل مباشر. ومن اراد ان آا يشرفي آا في اي وقت فانا باذن الله تبارك وتعالى آا يعني ارحب بالزيارة واحب بالتواصل - [00:11:03](#)

وارحب بكل شيء انتم تحبونه ان شاء الله. آا بالنسبة اليها الاحباب الامتحان آا لهذه الفترة اه التمهيدية سيكون يوم الاثنين القادم الموافق اثنين اتناسن ان شاء الله تبارك وتعالى. والمقصود من الامتحان هو اختبار - [00:11:27](#)

في الحفظ والفهم في الحفظ والفهم. احنا عندنا جزء عم وعندها الأربعون النووية وعندها بعض النصوص الموجودة في دراسة علاقة المكلف آا نفسه اه هذه الاشياء ينبغي ان نحفظها او ان نحفظ ما يمكن ان نحفظه منها - [00:11:49](#)

آا فالامتحان سيختبر آا المحفوظ من القرآن والمحفوظ من الحديث والمحفوظ من آا النقاط المذكورة في دراسة علاقة المكلف آا نمرة اثنين هو ايضا اختبار للفهم يعني اه يعني مثلا افترضنا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ودي في الحديث اه الرابع عشر - [00:12:12](#)

آا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث آا الثيب الزاني والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. التلاتة اذا انا حفظت هذا الحديث ممكن يكون الحديث كالاتي او السؤال الاتي لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:12:43](#)
ماشي وبعدين اذكر فيها اه ساب الدين ماشي شاب الدين عاق الوالدين والتارك لدينه المفارق للجمع. الاجابة صحيحة ولا خطأ الاجابة خطأ ليه لأن الحديث ليس فيه الساب للدين - [00:13:08](#)

ولكن موجود فيها ماذا الثيب الزاني مع ان سب الدين آا المسا بت فيها تفصيل وفيها كلام كثير. وشيخ الاسلام ابن تيمية تكلم في هذه المسألة بكلام في كتابي الصارم المسلول. ولكن نحن نلتزم بلفظ الحديث - [00:13:34](#)
آا عندما مثلا يأتي سؤال في القرآن اه في قول الله عز وجل والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق يمكن مثلا ان آا يأتي السؤال ان الطارق الطارق هو الذي يأكل - [00:13:55](#)

الطارق هو الذي يأتي ليلة الطارق هو الذي يدق الباب اي الاجابات هيكون اصح. طبعا ده اختيار متعدد. فهبيقى مما لا شك فيه ان الطارق هو الذي يأتي ماذا؟ ليلة - [00:14:20](#)

ولذلك سمي النجم طارقا لانه لا يبرز في السماء الا ماذا الى ليلة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من طارق الليل الا طارقا يأتي بخير يا رحمن - [00:14:35](#)

وهكذا فستكون الاسئلة اختيار من متعدد. وهذا الامر يتعلق بماذا يتعلق بالفهم. يتعلق بالفهم في قول الله تعالى النجم الثاقب الثاقب المتقن المنير العالى ولى آا الذي يخترق الاشياء - [00:14:54](#)

معي لو دققنا لو واحد بالتخمين ممكن يتلخص لكن لان الذي يخترق الاشياء فيها معنى آا الثقب لكن النجم الثاقب هنا ليس هو لا هو الذي يخترق الاشياء وليس هو العالى ولكن النجم الثاقب هو المتقد المضيء - [00:15:22](#)

اذا انا ساختبر آا مش حفظك بقى دي كلها امور متعلقة بماذا؟ بالفهم اذا مستوياتن سيتم اختبار آا المشاركين الاحبة فيهما المستوى الاول الحفظ والمستوى الثاني ماذا؟ الفهم آا ان شاء الله يعني آا - [00:15:44](#)

يعني باذن الله تبارك وتعالى آا بعد آا ان نجتاز هذه المرحلة هناك المرحلة الاولى وهذه المرحلة الاولى آا هي مرحلة فيها آا امور ندرس فيها الفقه القرآن والحديث والعقيدة والفقه الاخلاق والاداب - [00:16:07](#)

في هذه المرحلة ندرس هذه الاشياء. وجدول الدراسة جاهز كما كما ترون. هذا جدول الدراسة جاهز للذين آا وفهم الله تعالى واجتازوا آا المرحلة آا التمهيدية آا بالنسبة لطلب العلم الانسان آا ليس هناك مدى لنهاية طلب العلم ابدا - [00:16:32](#)

لان الانسان يطلب العلم ليزداد به ايمانا ولهذا الامام النووي عليه رحمة الله قال واما الایمان الذي اصله التصديق فانه يزيد وينقص. يزيد بكثرة النظر وتظاهر الادلة النظر المقصود به العلم - [00:16:59](#)

فكثرة العلم اه تكون سببا من اسباب زيادة الایمان ولهذا آا من اكثر الناس آا ايمانا هم اكثرهم علماء آا قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وكان علماء الصحابة هم اكثر الناس خشية لله سبحانه وتعالى كابي بكر وعمر وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى

عن الجميع - 00:17:21

آآ الامر الثاني ان طلب العلم عبادة كما اثر عن بعض الصحابة لماذا؟ لأن الانسان عندما يطلب العلم فانه يتقرب به الى الله عندما يطلب العلم يعرف به الحق عندما يطلب العلم يميز به بين - 00:17:50

ما يجوز وبين ما لا يجوز بين الحال وبيان الحرام وبالتالي طلب العلم عبادة آآ هناك اسباب كثيرة لطلب العلم وهذه الاسباب فان الانسان يطلب العلم الى الممات يطلب العلم الى الممات - 00:18:10

العلم ليس مرحلة مباركة ينتهي الانسان منها وانما العلم صفة الانسان يتقلب فيها الى ان يموت وكلما تقلب في العلم كلما ازداد رفعة ودرجة وایمانا وطاعة وقربة الى الله سبحانه وتعالى. فالله تعالى اسأل - 00:18:29

ان يوفقنا وان يثبتنا وان يسددنا وان يلهمنا الرشد. وان يوفقنا وایاكم لمحبه ومراضيه. وان ينصر وان يعز المسلمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 00:18:50

استغفرك واتوب اليك - 00:19:10